

كانوا سبعة شباب .. اعنى فى مرحلة الاعتزاز بالرأى ..
وتحكيم المزاج .. لكنهم كانوا (رجالا) .. توحدت كلمتهم ..
على منهج معين .. وطريق مرسوم .. بلا خوف .. ان مبادئ
السان واضحة فى اذهانهم وضوحا يؤدى بهم الى الالتفاف حولها ..
والعمل من اجلها .. نظرية سليمة .. قابلة للتطبيق فى دنيا
الواقع .. على نحو تنحول به الفكرة الى حياة نابضة بالحركة ..
فعلام الاختلاف اذن .. وقد ذهبت دواعيه ؟

ليس هنا مزاج شخصى يتحكم .. بل الكل جماعة واحدة ..
الى هدف واحد .. ولعل وحدة الكلمة .. اقرب الى تحرير النفس
مما لو كان هناك فكر سديد لا يجد الجماعة التى تتحمل مسؤوليته ..
اسوة بهؤلاء السبعة من الرجال .. لقد اقتصرت اسرائيل
علينا .. مع فساد الافكار التى تقوم عليها .. وذلك باتفاق كلمتهم
علينا .. وربما خذل المسلمون انفسهم حين لم يرتفعوا الى
مستوى ايمانهم بالله عز وجل .

اما هؤلاء الشباب .. فكانوا بمسلكهم الرائع صورة عملية
تتجسد بها المفاهيم .. وتستقر بها المبادئ .
فكانوا فى السلم طلاب علم يقترب به الانسان من خالقه
سبحانه .

وفى الحرب .. صاروا جندا يدوخ الله بهم الباطل .. وعلى
اساس من العلم والعمل قامت حياتهم :
علم يتدارسونه فيربطهم بالحياة .. وتصح به صلتهم بالله
تعالى .. وبالمجتمع الذى يعيشون فيه .. فيردون اليه الجميل